

المملكة المغربية

وزارة العدل

منشور عدد: 849

الرباط في: 6 جمادى الأولى 1399

موافق: 4 أبريل 1979

من وزير العدل

إلى السادة:

وكلاء الملك العامين لدى محاكم الاستئناف

وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

قضاة التحقيق

مديري المؤسسات السجنية

الموضوع: نقل المعتقلين تنفيذاً لأمر قضائي .

نظراً للغموض الذي يكتنف إجراءات نقل المعتقلين، وذلك فيما يخص الجهة التي يرجع إليها تنفيذ ذلك، الشيء الذي قد يؤدي إلى تأخير هذا النقل، وبالتالي إلى تأخير البت أو إجراء البحث في الدعوى المتابع من أجلها المعتقل ونظراً إلى أن نقل المعتقلين، تنظمه مقتضيات المنشور عدد 58/10 الصادر بتاريخ 4 فبراير 1958 عن الكتابة العامة للحكومة، والذي يتناول الانتقالات التي تأمر بها الهيئات القضائية وكذا الانتقالات الإدارية، فقد ارتأيت تذكير جميع الهيئات القضائية والإدارية التي يعينها الأمر، بمقتضيات هذا المنشور، قصد السهر على تنفيذها كلما اقتضت الحاجة نقل معتقل ما.

وسوف اقتصر في هذا التذكير فقط على ما يتعلق بالانتقالات المأمور بها من طرف الهيئات القضائية.

إن الانتقالات التي تأمر بها الهيئة القضائية وخصوصاً منها مثول المتهمين المعتقلين أمام قضاة التحقيق وهيئات الحكم، فإن أمر تنفيذها يرجع إلى القوة العمومية.

أما فيما يخص الانتقالات القضائية التي تأمر بها المحاكم العسكرية فإن تنفيذها يرجع لرجال الدرك.

وفي الحالات التي يتعين فيها نقل معتقل محكوم نهائياً قصد مثوله أمام هيئة قضائية من أجل البحث أو البت في قضية ثانية يعتبر فيها احتياطياً، فإن مقتضيات المنشور 58/10 تطبق ويرجع أمر تنفيذ هذا النقل إما إلى رجال الشرطة وإما إلى رجال الدرك تبعاً للهيئة القضائية التي أمرت بالنقل ولمقر هذه الهيئة.

وإنني إذ أذكر السادة الوكلاء العامين ووكلاء الملك وقضاة التحقيق بصفتهم يمثلون الهيئة القضائية والسادة مديري المؤسسات السجنية بصفتهم يمثلون الهيئة الإدارية التي تتولى تنفيذ أوامر الاعتقال والعقوبة، أهيب بهم جميعاً كل حسب اختصاصه أن يسهر على تنفيذ المقتضيات الخاصة بنقل المعتقلين المنصوص عليها في المنشور رقم 58/10 الصادر عن الكتابة العامة للحكومة حتى لا يتم ذلك من طرف سلطة أو هيئة غير مأذون لها بذلك، وحتى لا يؤدي الغموض في الاختصاص إلى تأخير النقل وبالتالي إلى تأخير البت أو البحث في القضايا التي يكون أحد أطرافها معتقلاً.

الوزير الأول ووزير العدل

المعطي بو عبيد